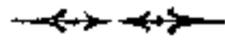


وعليها رسم اوربا مع شارة كل دولة من الدول بألوان زاهية . وهي على نوعين نوع بمشرة غروش ونوع بستة وهي والمفكرة تطلبان من مكتبة المعارف باول شارع الفجالة لصاحبها الفاضل نجيب افندي ميري



ازهار واشواك

اماني وتمنيات العيد

قابلته صباح العيد ، وكان قد مرّ عليّ اربع سنوات دون ان اراه . وقعت عيني عليه فلم اكد اعرفه . رأيت بدل ذلك القوام الرشيق والقدر النحيل والوجه الاصفر جسماً ممتلئاً صحةً وعافيةً ومحيا يكاد الدم ينفر منه . صاحفته طويلاً وقلت : « وما الذي اعتراك يا صاح ؟ » فاجاب وعلى ثغره ابتسامة السرور : « هي الازمة يا اخي لم تبقى ولم تذر » — والعشرون الف جنيه ربيع اطيانك واموالك ؟ — ذهبت غير مأسوف عليها . . . قال هذا وقد تحولت ابتسامته الى قهقهة عالية . فبقيت حائراً فيما ارى واسمع وتمتمت : اتمنى لك في رأس السنة الصحة والسلامة ورجوع الثروة . . . فقطاعني قائلاً : حسبي القسم الاول من هذه التمنيات . فاننا دائماً في حاجة الى الصحة ، اما الثروة فانا بغنى عنها ، وقد رضيت بالسعادة بديلاً . . . اسمع لي ، يذهب ما بك من العجب . كنت غنياً كما تعرف ولم اك سعيداً وانا الآن قد جمعت بين الفقر والهنا . كنت وامراتي نسكن قصرًا شاهقاً يملأه الخدم والحشم ، وتخطر المركبات في باحته ، فكنت اقضي ليالي

ونهارى في الملاهي بين خلاني ، وامرأتى من جهتها تفعل ذلك مع صديقاتها فلا اراها ولا ترانى . اما الآن فنحن نسكن منزلاً صغيراً ، ونذوق فيه افراح المعيشة العائلية ، ونملأه بالحب والسلام . فزوجتي لي بكليتها وأنا لها بكاييتي ، وكلانا لاولادنا وهم لنا ، فلا ندع احداً يستولي على ذرة من فؤادنا . كان المرض ضيفنا المعتاد اما الآن فلا نعرف ضيفاً الا الصحة بفضل ترتيب حياتنا . كان خوفنا من الفقر شديداً ، والآن لا نخاف شيئاً لان الفقر نزل بنا فوجدناه خير نزيل . كنت في مثل هذا العيد اقضي نهاري راكضاً من بيت الى بيت لمعايدة من نسميهم اصدقاء ، واقضي شطراً من ليلى في كتابة بطاقات الزيارات والرد عليها ، والشطرا الآخر في المقامرة ، اما الآن فاننا احيى عيدي ليله ونهاره بين اولادي وزوجتي . فيا ما اسعد حالي . فبالله عليك ادع لي وعلى بما تشاء ولكن لا تتمن لي رجوع الثروة والجاه ، لئلا ارجع الى ما كنت عليه من الشقاء والعناء . وانا لا اسمعني الا انت ادعوك بان تصير الى ما صرت اليه قال وودعني عند منعطف الشارع وهو يردد : يا صفا الازمان . . .

الحصان والمودة

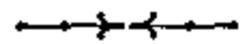
انصح للكاتب الذي تخمد نار قريحته ، وتنضب مياه مادته . ان يطرق الموضوعات النسائية وما يتعلق بربات الحجال من الازياء والتفنن في مظاهر الجمال ، فيفتح عليه ، وتتوارد الافكار الى دماغه ، بدليل ان شعراء العرب الاقدمين كانوا يستهلون كل القصائد من مدح وثناء ونخر ووصف بالغزل لان الغزل كما يقولون يشمد القريحة . على اني لم

اكتب لا تنزل بل لا تنقد ولكني استفدت من القاعدة المطردة . انتقدت
الازياء فقام الشعراء في العدد الماضي يؤيدون انتقادي ، وما ان الحيوانات
نفسها تعطيني حجة جديدة هذه المرة ادمغ بها بنات حواء . وكم لنا من
عظةٍ على السنة الحيوانات . فلتسمع سيدتي الرواية الآتية واذا شككت في
صحتها اعود فأعين لها الزمان والمكان والاشخاص :

سيدة من كرائم السيدات كانت في مركبة جميلة يجرها جوادان من
الخيول الكريمة . وكان على رأس السيدة قبعة من تلك القبعات الطويلة
العريضة خضراء اللون وقد زانتها كل انواع الزهور والرياحين . وكان على
جانب الطريق حمارٌ ينظر الى المارين والمارات نظرة الفيلسوف - وكم في
نظر الحمير من البلاغة ! - فلما وقع نظره على المركبة ومن فيها نهق نهيق
الفرح ، وضرب الارض بقوائمه الاربع واخذ يعدو بسرعة حتى وصل الى
العربة وانتشل القبعة عن رأس صاحبتنا بما فيها من الدبايس والشعر
المستعار ظناً منه ان هناك ... ربطة برسيم ! ...

مغزاه : ادع ذلك لربّات المودة ...

ماصدر



بين هنا وهناك

حلّ مصر ضيفاً كريماً في الشهر الماضي حضرة الشاعر المصري شبلي بك
ملاط مؤسس جريدة (الوطن) البيروتية وباشكاتب القلم العربي في متصرفية
جبل لبنان . وحضرته من الكتّاب المعروفين والشعراء الذين يشار اليهم بالبنان
في برّ الشام . وقد اجتمعنا به مراراً عديدة في حلقة من الادباء وسمعنا شيئاً كثيراً
من شعره الرقيق سنتحف به القراء من حين الى حين . ولما كان شعراؤنا في هذه

المدة ينشرون على صفحات الجرائد اياتاً للفناء أحيينا ان نشر للملاط شيئاً من ذلك وهي ايات عارض بها الجندي القائل :

ألحاظه قد أرسلنا	والقد هزّ الأسلا
يا معشر العشاق لا	تلقوا بأيديكم الى ...
مهفّفٌ حلّو اللمي	وليس يروي لي ظما
يمرُّ بي مبتسما	وكلما مرّ حلا الخ

وقال شبلي ملاط :

بليلٍ حظي اکتحلا	ظبيّ بقلبي نزلا
ما كاد يحى الاملا	حتى امات الاملا
نشوانٌ من غير حبيب	ريانٌ من ماء الارب
مهفّفٌ من الذهب	لا من ترابٍ جبلا
حكمته فاحتكما	بالقلب حتى ظلما
يا مالك الروح لما	اشمت بي من عدلا
فرّاً بي يتسم	وقال لسنا نرحم
ما الحسن الا صنم	وكم قتيلٍ قتلا
فرحت والقلب اضطرم	ارثي لعباد الصنم
وكان عهدٌ وانصرم	وكان قلبٌ وسلا

— من كل حديقة زهرة —

* أدى التلغراف اللاسلكي خدماتٍ لا تحصى فعمّ استعماله . وفي العالم الآن ١٢٨ محطة لهذا النوع من التلغراف على الشواطئ ، و ٥٧٩ محطة عائمة في عرض البحار ، و ٣٦٥ محطة على البوارج الحربية ، و ٢١٤ على السفن التجارية . وقد حتمت الحكومات الآن على البواخر الكبرى التي تسافر في الاوقيانوس ان تكون مصحوبة بآلة للمخاطبة بالتلغراف من دون سلك

* في المانيا ٥ آلاف مجلة وجريدة منها ٨٠٠ يومية ، وفي انكلترا ٣ آلاف منها ٩٠٩ يومية ، وفي فرنسا مثل هذا العدد تقريباً وفي بلجيكا الف و ٩٠٠ منها مئة يومية ، وفي ايطاليا ألف و ٤٠٠ ، وفي كل من النمسا واسبانيا وروسيا واليونان وسويسرا بين ٤٠٠ و ٥٠٠ . ومجموع صحف اوربا ٢٠ ألفاً تقريباً . أما في آسيا فيصدر فقط ٣ الاف مجلة وجريدة معظمها في اليابان والهند . لان اليابان وحدها تصدر ١٠٠٠٠ . وفي اميركا عدد كبير من الصحف منها ١٢ ألفاً و ٥٠٠ في الولايات المتحدة وحدها واكثر من الف من هذه الصحف يومية ومنها ١٢٠ محررها ويديرها ويطبعها الزوج وفي افريقيا ٢٠٠ صحيفة تنشر خصوصاً في مصر والمستعمرات الاوربية

* يؤخذ من الاحصاء الاخير ان معدل ما يدخنه كل واحد من سكان فرنسا من التبغ في السنة ألف و ٢٤ غراماً